وأخيراً.. داون تصل إلى مدارها حول سيريس



أصبحت مركبة داون الفضائية التابعة لوكالة ناسا أول مهمة فضائية تستقر في مدارٍ حول كوكبٍ قزم. كانت المركبة الفضائية على بعد 61 ألف كم من سيريس عندما استقرت ضمن مجال جاذبية الكوكب القزم، في حوالي الساعة 4:39 صباحاً يوم الجمعة.

وصلت إشارةٌ من المركبة الفضائية في الساعة 5:36 صباحاً إلى مختبر الدفع النفاث (JPL) التابع لناسا في باسدينا ـ كالفورنيا، وكان مفادها أن داون بحالة جيدة ومحركاتها الأيونية تعمل بانتظام، وأنها دخلت مدارها حول سيريس.

يقول مارك رايمان (Marc Rayman) المهندس المدير للمهمة في مختبر الدفع النفاث: "منذ اكتشافه عام 1801، كان يُعتبر سيريس كوكباً، ثم احتُسب كويكباً، وبعد ذلك أعيد تصنيفه كوكب قزم. الآن، وبعد رحلة دامت 7 سنوات ونصف، قاطعةً مسافة 4.9 مليار كم،

وصلت دوان إلى موطنها الجديد: سيريس".

بالإضافة إلى كونها أول مركبة فضائية تصل إلى كوكب قزم، فإن داون تُعتبر أول مهمة تدور حول هدفين خارج نظام الأرض والقمر. قامت المركبة باستكشاف الكويكب العملاق فيستا بين عامي 2011 و 2012، حيث قامت بإرسال العديد من المعطيات والصور عن ذلك العالَم البعيد. يُعتبر سيريس وفيستا أكبر جسمين في حزام الكويكبات الخاص بنظامنا الشمسي بين المريخ والمشتري.

أظهرت آخرُ الصور، التي وصلت من المركبة في فاتح مارس/آذار، سيريس بشكلٍ هلاليّ معظمه في الظل، بسبب مسار المركبة التي أدى إلى تموضعها بحيث تُقَابل جانب سيريس البعيد عن الشمس، وذلك حتى منتصف أبريل/نيسان. عندما ستبتعد داون عن الوجه المظلم لسيريس، فإنها ستوفر صوراً أكثر دقة خلال دورانها حول الكوكب.

يقول كريس رسل (Chris Russell)، مدير المهمة في جامعة كاليفورنيا ـ لوس أنجلس: "إننا نشعر بالبهجة، لدينا الكثير من العمل خلال العام والنصف القادمين، وسنقوم بوضع خطة لتحقيق أهدافنا العلمية".

- التاريخ: 2015-03-09
- التصنيف: المقالات

Dawn #dwarf #Ceres#

المصادر

- ناسا

المساهمون

- ترجمة
  - فرزت الشياح
- مُراجعة
  - Azmi Salem
- تحرير
  - إيمان العماري
- تصميم
  - عصام الدين محمد
- نشر
  - نوفل صبح